

و من كلام الشيخ سيدي مصطفى بن ابراهيم رحمه الله امين :

هَدَاة

قَلْبِي تَفَكَّرَ الْأَوْطَانَ وَالْهَالَا \* رَانِي مَهَوْلٌ مَانِيشٌ فِي حَالِي  
قَلْبِي تَخَبَّلَ بِالْوَحْشِ وَ مَشَالَ \* وَ عَلَاشَ يَا مَرُوءَ غَرِيبًا تَلْغَالِي  
نُوبًا نَجَالَسُ شَيْ نَاسٍ عُقَالَ \* وَ نَقُولُ ذَا الْأَوَّلِ خَيْرُ مَا التَّالِي  
نُوبَاتٍ نَتَفَكَّرُ يَا الْمَثَالَ \* وَيَثُورُ جُرْحُ الْمَحْنَى وَيُرْبَالِي  
بَعْدَ مَا كُنْتُ عَزِيزًا فِي هَالٍ \* مَانِيشٌ رَأْسٌ بِسُومَتِي غَالِي  
أَهْلِي وَ نَاسِي فِي الشُّومِ رُجَالَ \* شَحَالَ مَنْ وَطَنُ هُدَاوَةِ خَالِي  
رَكَابُ مَا الْبُعْدُ يَبَانُ شَعَالَ \* وَ الْقَاطُ كَمَخِي وَ السَّرْجُ فِلَالِي  
بِرُودٍ لَكَحَلٍ مَنْ نَارٌ يَتَكَالَ \* شَبَانَ تَنْطَحُ فَالشُّومُ وَ مَشَالِي  
شَاوِي مَعَ الطَّلِبَةِ شَعَتْ بَامَسَالٍ \* وَ نَتَامِرُ الْجَنِّ عَلَاشَ يَهْوَالِي  
وَلَيْتَ قَاضِي مَا بَيْنَ عَدَالٍ \* وَ نَفَكُ بَيْنَ الشَّرَاعِ بِأَقْوَالِي  
وَ عِيَّتْ قَائِدٌ بَطْبُولٌ زَعَالَ \* وَ الْحُكْمُ يَظْلَمُ مَا دَرَّتْ بِأَفْعَالِي  
شَوْفَ الدُّنْيَا يَا نَاسَ بَدَالَ \* خَالِيَتْ وَطَنِي وَ ضَحِيَّتْ زَوَالِي

فِرَاشُ

قَلْبِي تَفَكَّرَ الْأَوْطَانَ \* الزَّهْوُ وَ رَكَوْبُ الْخَيْلِ

رُعِيَّتِي وَ الْفَرَسَانَ \* خَوْدَات فَحَرَاجَ تَمِيلَ  
 مَتَّحَزَمِينَ اللَّفْتَانَ \* شَبَّانَ يَأْغَوَا بِكَحِيلَ  
 إِذَا أَنْتَ صَبَّ الْمِيدَانَ \* قَلَّالَ وَ قَصَّبَ تَأْوِيلَ  
 وَ تَقْصَّاصِرُ وَ الْغِيَوَانَ \* وَ فَرَاجِحَ عُقْبَ اللَّيْلِ  
 سَبْسِي وَ كَيْفَ الدُّخَانَ \* شَمْعَةَ وَ ضِيَا الْقَنْدِيلَ  
 مَشَى نَقَارَ الْعَدْيَانَ \* مَافَاتَ مَا الزَّهْوُ قَبِيلَ

#### هَدَّة

خَلَا بِلَاصِي وَ لَى لَمَنْ وَ آلَ \* مَلَكُوهُ مَا لَا يَرْضَاوَا بِأَقْوَالِي  
 عِيَّتْ صَابِرُ وَ سَفَائِنِي رَاحِلَ \* حَزْنَتْ مَنْ وَ طَنِي أَيَّامَ وَ لِيَالِي  
 امْحَانَ قَلْبِي كِجَاتٍ مَتَّاصِلَ \* الْوَحْشَ وَ الْحُبَّ وَ فَرَقَّتْ رَجَالِي  
 نَوْبَاتٍ صَاحِي وَ أَيَّامِي قَائِلَ \* وَ الضَّحَاكَ لَحَظَ النَّوْبَاتِ يَهْوَالِي  
 نَوْبَ مَغَيِّمٍ وَ دُمُوعِي سَائِلَ \* السَّيْرَ فِي وَ ذَنِي وَ الْحَزْنَ طَالِي  
 لِحَبَابِ ذَا الشَّدَّةِ جَاتَنِي طَائِلَ \* وَ أَشْتِ يَنْسِي ذَا التَّلِّ مَنْ بَالِي

#### فُرَاشُ

غَابَ الْحَيَا وَ الْمِيثَافُ \* مَنْ نَاسٍ جِيَلِي قَشُورُ  
 فَنَاوَا نَاسَ الْعُشَّافُ \* وَ مَشَاوَا ذُوكَ الطُّيُورُ

لَوْ كَانَ يَرْضُ بِاتِّفَافٍ \* أَنَّهُدُّمُوا كَمَّ مَن صُورُ  
 نَقَّوْمٍ عَسَّكَرُ وَ نَذَافٌ \* بِسَيُوفٍ وَ جَعَبٌ وَ الْكَورُ  
 نَسْتَعَاوَا مَالِ الطَّيِّافِ \* حُرَايِمَ عَرَبٍ وَ قَصُورُ  
 خَوْدَاتٍ بِنَاكُورِ صَوَافٍ \* الزَّهْوُ مَوْلَاةٌ يُنَورُ  
 لَحْرَاجِ حَمَامِ فَرَافٍ \* وَ كَحِيلٍ يَلْغَى بِالْجُورِ  
 الْقَطَا كَمَخَى وَ تَمَافٍ \* الْعَوْدُ لَظْهَةٌ شَبُورُ  
 حَصْرَاءَ وَيْنِ التَّبْلَافِ \* خَيْرِي تَبَدَّلْ بِشَرُّورُ

هَدَّة

بَعْدَ الْحَصَنِ وَ الْقَمَانِ تَشَالٍ \* شَوَاشٌ وَ خَلْفَوَاتٍ عُمَالِي  
 حَصْرَاءَ كُنْتَ بُقُومِي وَ خَيَّالٍ \* وَ فَعَلْتَ كِنَاسٌ سَوِيدٌ بَامْحَالِي  
 خَوْدَاتٍ بِالْعَشْقِ حَنَّانِ هُبَالٍ \* وَ بَزُورُ وَ رَوَايِحَ مَسْكَ وَ غَوَالِي  
 وَطَنِي الزُّفَيْرِزْفِ وَ اهْلِي بِنِ تَالٍ \* الْحُكْمُ فِي بَالْعَبَّاسِ وَ مَشَالِي  
 قَهْوَةٌ وَ كَرْسِي وَ النَّاسِ مَتَقَابِلٍ \* وَ الشَّرْبُ بَعْدَ امَّا مُرٍّ يَحْلَالِي  
 وَ لَيْتَ عَاشَرَ شَيْ نَاسٍ جُهَالٍ \* وَ قَلِيلٌ مَن يَعْرِفُ لَغَطَتِ اقْوَالِي  
 يَهْدُوا الْقَرْقُفَ وَ يَلْبَسُوا النِّعَالَ \* وَ الرَّاسُ عَرِيَانٌ تَقُولُ هُبَالِي  
 زُرْتُ شَيْوُخَ وَ وَلِيَا وَ بُدَالَ \* وَ طَلَبْتُ رَاغَ الْحَمْرَا الْبُدَالِي  
 يُرْتَبِي كَيْفَ قُبَيْلِ بِنِ لَالٍ \* الْخَيْرُ مَوْلَاةٌ يُجُودُ مَنَتَالِي

قَوْلُوا عَلَيَّ صَفِيَّ يَا الْقَوَّالَ \* شَفَوْهُ كَيْفَ رُخَسَ بَعْدَ مَا غَالِي  
غِيَوَانُ يَظْهَرُ وَكَيْوُفٌ مَتَقَاضِلٌ \* أَصْلِي مَرَّاحِي وَشَرِيفٌ أَصَالِي

تَمَّتْ